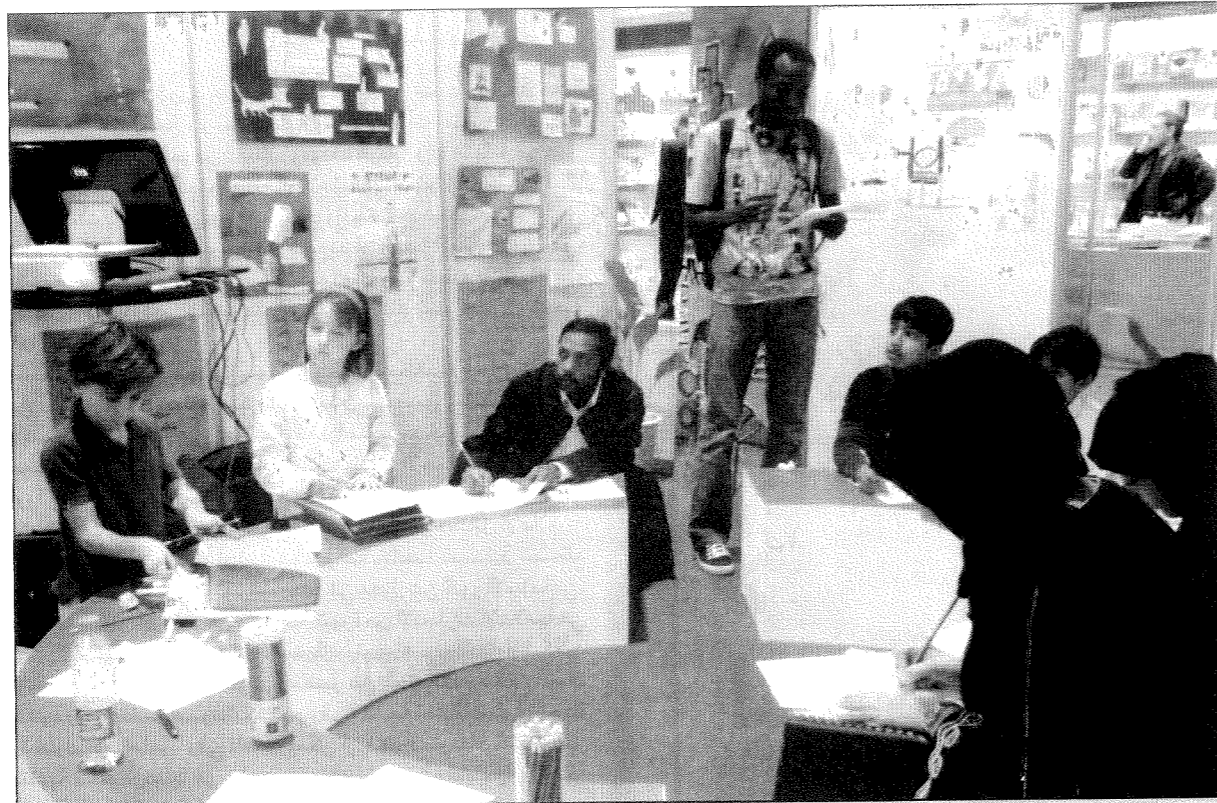


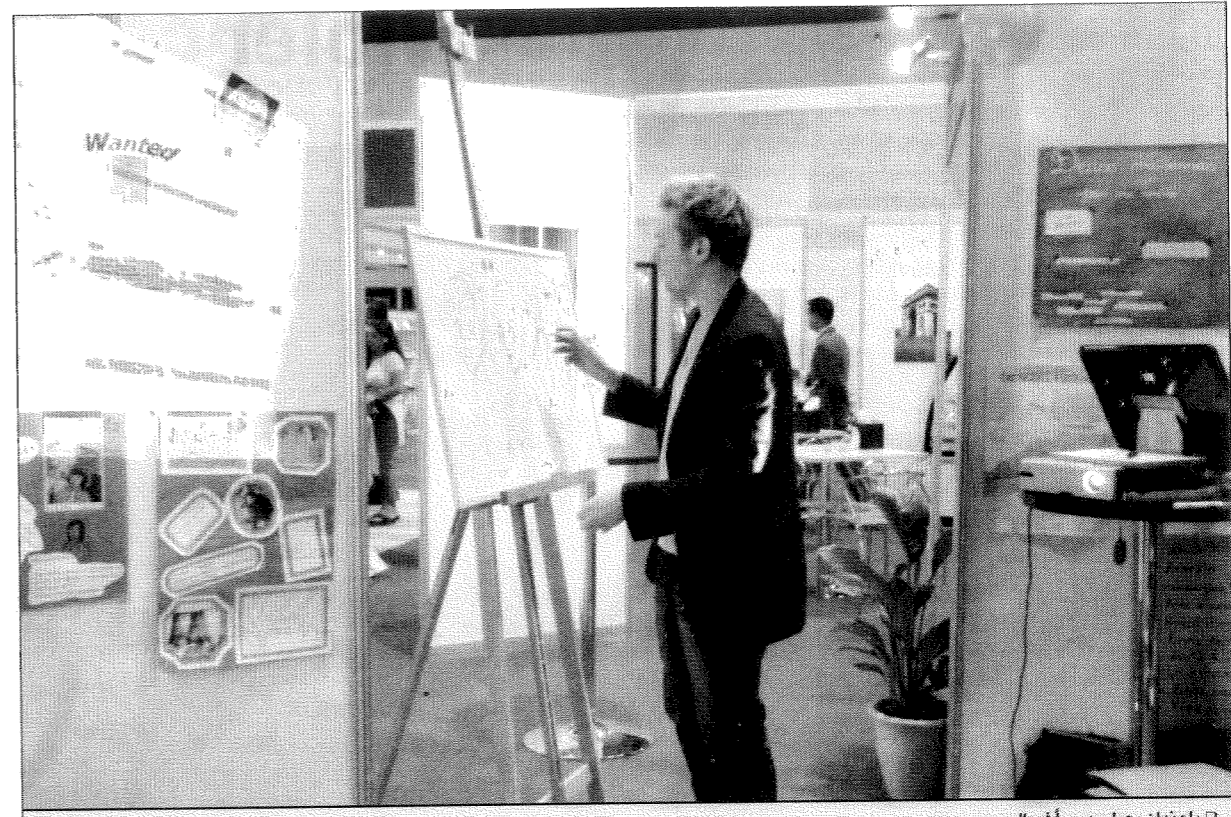


# سلسلة جديدة عن الإسلام في أوروبا تنطلق قريباً القصص المصورة ترتدي ثوباً عربياً وتستحوذ على اهتمام العائلات



القرآن

مشاركون في دروس الرسم من أعمار مختلفة



بلونديان يعطي درساً في الرسم

وتحاكي الحس البصري بتلاوتها لقصص غالباً ما يكون فيه حس الفكاهة أو المغامرات. وكشف علم عن أنه استغل زيارته للدوحة لمقابلة بعض الجهات المختصة لتطوير علاقات مهنية على أمل إصدار سلسلة من القصص المصورة التي تحمل خصوصية المجتمع القطري، بالتعاون مع سيناريست من قطر. وعلماً أن الفريق متخصص أيضاً في الرسوم المتحركة، أكد علم: «اعتقد أنه ليس لدينا ما نضيفه على ما تقدمه قطر في هذا المجال، لأنهم ينتجون أعمالاً رائعة جداً، لذا تركيزنا هو على القصص المصورة لأنها تشكل ميداناً ثقافياً لا يزال غير مختبر هنا. ونحن لدينا التجربة الكافية للقيام بذلك، فمن المعروف أن المواطن الأساسي للقصص المصورة هو أوروبا، وتحديداً فرنسا وبلجيكا، لذا اعتقد أنه يمكننا أن نساعد كثيراً في هذا المجال».

لذا سيكون لدينا الكثير لنخبر عنه وننقله في القصص المصورة المحلية في حال تمكننا من تنفيذها». وهذا الكتاب الذي تم تحضيره خصيصاً بمناسبة المعرض لم يكن معروضاً للبيع، بل هو نوع من «رد جميل لقطر» على استضافتها للفريق، ومحاولة إظهار للناس ما الذي يمكن فعله وما الذي يرغب الفريق بفعله في المستقبل، وأيضاً لاختبار قابلية الناس على الاهتمام بالقصص المصورة.

من الرسوم المتحركة إلى الكوميكس أما نوردين علم، الذي كانت له أيضاً لقاءات مع المواطنين من خلال ورش العمل، فلفت إلى أن المشاركين في الدروس كانوا من كل الجنسيات والأعمار، ومن أجيال مختلفة. فالأمهات والآباء كانوا ينضمون إلى أبنائهم للرسم، وهذا دليل على أنهم لم يعيشوا هذه التجربة في صغرهم، فهم يحاولون تطبيق شغفهم اليوم، ويهدفون أولادهم للتعليم، وهذا



بلونديان وعلم في معرض الكتاب

تصور ما يحدث بين كوادرس الرسوم. ولاقت هذه النشاطات إقبالا منقطع النظير من قبل المواطنين والزوار، فكان الأطفال يجلسون فترات طويلة أمام المتخصصين يستمعوا إلى الشرح ويحاولوا الرسم والكتابة، وغالباً ما كان أهلهم ينضمون إليهم في هذا النشاط، لتصبح الأجواء عائلية بامتياز. ومن ضيوف المعرض الفنانان الفرنسيان غريغ بلونديان ونوردين علم، ممثلاً استوديو «2HB» وسلسلة Bdouin التي سيبدأ إصدارها في أوروبا ابتداء من شهر يونيو، وهي مجموعة قصص مصورة تتحدث عن حياة المسلمين في أوروبا والغرب.

وبلونديان، الذي أعطى دروساً لزوار المعرض وطلاب المدارس في تنفيذ الرسوم للقصص المصورة انطلاقاً من تجربته في هذا المجال، شدد لـ «العرب» على أن «التواصل مع الجمهور القطري كان رائعاً لأن المواطنين طيبون جداً، ولا يترددون في دخول مجالات ثقافية جديدة،

## الدوحة، هلابطرس

عوامل عديدة ساعدت في نهضة الأدب العربي خلال السنوات الأخيرة، ونقله إلى خارج حدود المحلية. غير أن بعض الأنواع الأدبية، على رأسها القصص المصورة المعروفة بالـ «كوميكس»، تبقى بعيدة عن دائرة الاهتمام، سواء من ناحية الدعم المخصص لها، أو من ناحية إقبال القراء عليها، أو حتى توجه الكتاب والفنانين نحو تأليفها. وعند الحديث عن هذا الوضع الذي تعيشه القصة المصورة في مجتمعاتنا العربية، تكثر المقارنات، أبرزها أن دور النشر لا تتردد في دفع مبالغ طائلة بدل ترجمة كوميكس أجنبية شهيرة، لكنها لا تخصص ميزانية كافية في المقابل لدعم كاتب أو فنان محلي في ابتكار سلسلة عربية أصلية تحمل خصوصية المجتمع العربي. والمثير للاستغراب أيضاً أن هذا النوع الأدبي موجود في أوروبا وأميركا منذ